

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة المستقبل
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم الآثار

مقدمة في اللغات السامية

المرحلة الثانية

الحياة اليومية عند الأقوام السامية القديمة

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

المقدمة

ان الأقوام السامية من أبرز الشعوب التي أسهمت في صناعة حضارات الشرق الأدنى القديم . تكشف النصوص المسمارية والأوغاريتية والآرامية والعبرية والعربية الجنوبية عن تفاصيل دقيقة تخص حياتهم الاجتماعية، وعاداتهم، وطرائق معيشتهم.

أولاً : السكن والمساكن عند الساميين

١ - نوعية البيوت

- أ) في بلاد الراشدين الأكاديون والأشوريون والبابليون بنيت البيوت من اللبن والطين بسبب وفرة الطمي.
- ب) في بلاد الشام الكنعانيون والآراميون استخدمو الحجر الجيري والأخشاب.
- ج) في جنوب الجزيرة العربية السبيئون والمعينيون ظهرت بيوت محكمة ذات طوابق نظراً لتطور الهندسة هناك.

٢ - تقسيم المسكن

- أ) فناء داخلي (حوش) وهو مركز الحياة اليومية.
- ب) غرف للنوم والتخزين.
- ج) أحياناً غرفة مخصصة لمثال الإله المحلي خاصة في البيوت الكنعانية.
- د) أسطح تستخدم للنوم في الصيف أو لتحفييف الطعام.

٣ - الأثاث

- أ) سرر خشبية بسيطة.
- ب) جرار فخارية للتخزين.
- ج) سجاد أو حصر منسوجة يدوياً.

ثانياً: الطعام والشراب

١_ النظام الغذائي

- أ) اعتمد الساميون على القمح والشعير كغذاء أساسي.
- ب) الخبز بأنواعه :الرقاق، المرقوم، والخبز السميك.
- ج) التمور والزيتون والعنب.
- د) الحساء مرق الحبوب، واللحم في المناسبات فقط.

٢ - اللحوم

- أ) لحم الضأن والماعز الأكثر شيوعاً.
- ب) الأبقار والأباعر أقل استهلاكاً بسبب قيمتها الاقتصادية.

٣ - الشراب

- أ) الجعة (البيرة) منتشرة في الرافدين.
- ب) النبيذ شائع في بلاد الشام.
- ج) اللبن والحليب أساس عند عرب الشمال والجنوب.

ثالثاً: الملابس والزينة

١_ الملابس

- أ) الأكاديون والبابليون :أردية من الصوف والكتان.
- ب) الكنعانيون :ثياب طويلة مزخرفة.
- ج) عرب الجنوب :أقمشة قطنية أو صوفية خفيفة.

٢_ الزينة والحلبي

- (أ) النساء يرتدين العقود من الأحجار الكريمة كاللازورد والعقيق.
- ب) الكحل كان منتشرًا لدى الرجال والنساء.
- ج) العطور من اللبان جنوب الجزيرة العربية.

٣_ الشعر

- (أ) الرجال يطيلون اللحى ويعتنون بها خاصة الآشوريون.
- ب) النساء يصفن الشعر أو يغطين الرأس بغطاء مزخرف.

رابعاً :العمل والمهن

١_ الزراعة

- المهنة الأساسية لمعظم الساميين:
- (أ) زراعة الحبوب.
 - ب) بناء السدود والقنوات خاصة في جنوب الجزيرة وفي بابل.

٢_ التجارة

- كان الساميون من أوائل الشعوب التي أسست طرق تجارة منتظمة:
- (أ) تجارة البخور بين اليمن والشام.
 - ب) تجارة المعادن النحاس والقصدير.
 - ج) تجارة الأقمشة والزيوت.

٣_ الحرف

- (أ) صناعة الفخار.
- ب) صياغة المعادن.
- ج) النسيج والجلود.

٤_ وظائف الدولة

- (أ) الكتاب دور مهم جداً لأنهم يجيدون الخط المسماوي.
- (ب) الكهنة.
- (ج) الجنود والحرس.

خامساً : الأسرة والبنية الاجتماعية.

- ١_ تكوين الأسرة**
- (أ) الأسرة نواة المجتمع.
- ب) الأب هو رب الأسرة والمُسؤول عن القرار.
- الأم تدير شؤون البيت وتربية الأطفال.

٢_ الزواج

- (أ) يتم من خلال عقد مكتوب عند الأكاديين والبابليين.
- ب) مهر يقدمه الرجل، غالباً من الفضة أو الماشية.
- ج) حفلات موسيقية ورقص وغناء.

٣_ الأطفال

- (أ) يشاركون في العمل منذ صغرهم.
- ب) تعليم الكتاب فقط لمن يستطيع خاصة في بابل ونيرو.
- ج) الألعاب عربات صغيرة، دمى طينية، الكرات.

٤_ الطبقات الاجتماعية

- (أ) طبقة عليا : الملوك والكهنة.
- ب) طبقة وسطى : التجار والحرفيون.
- ج) طبقة دنيا : المزارعون والعمال.

سادساً : الدين والطقوس اليومية

١_ العبادة المنزلية

أ) وجود تماثيل صغيرة لاللهة في البيوت.

ب) تقديم البخور أو الطعام كبركة يومية.

٢_ المعابد

أ) زيارة المعابد في المناسبات.

ب) تقديم القرابين : الحيوانات، الحبوب، الزيوت.

٣_ الأعياد

أ) عيد رأس السنة الأكادية (أكيتو).

ب) أعياد الحصاد لدى الكنعانيين.

ج) طقوس المطر والخصب عند عرب الشمال والجنوب.

٤_ السحر والتعاويذ

أ) انتشار الرقى والتعاويذ الطينية.

ب) استخدام الأحجار للحماية.

سابعاً : الحياة التعليمية والثقافية .

١_ المدارس

أ) أشهرها (بيت اللواح) (إدوايا) في بلاد الرافدين لتعليم المسмарية.

ب) دراسة الرياضيات، الفلك، القوانين، واللغة.

٢ _ الأدب

الأساطير مثل:

أ) ملحمة جلجامش.

ب) نصوص أوغاريت الأدبية.

ج) الأمثال والحكم، وهي عنصر مشترك بين غالبية الساميين.

ثامناً الخلاصة

تظهر الحياة اليومية عند الساميين كنموذج حضاري غني تتنوع بين الزراعة والتجارة والدين والتعليم، هذه التفاصيل ليست مجرد ممارسات اجتماعية، بل أسهمت في إنتاج حضارات دامت آلاف السنين، وتركت بصمتها اللغوية والثقافية في العربية وبقية اللغات السامية الحديثة.